عالم أزهري: لا مانع من تلحين آيات القرآن بدون موسيقى

قال الدكتور محمد سالم أبو عاصي أستاذ التفسير وعميد كلية الدراسات العليا السابق بجامعة الأزهر في مصر، إنه لا مانع من تلحين آيات القرآن الكريم.

وأضاف أبو عاصي خلال تصريحات تلفزيونية: "لا مانع أصلا أنت تلحن الآيات، هتعمل إيه هتغيرها يعني؟، لما ألحنها وأنت تقرأ يبقى الصوت ماشي على مقام معين هذا واقع فطري موجود، فتكون القراءة على مقامات معينة لا مانع في ذلك".

وتابع قائلا: "إنما القرآن يبقى معه موسيقى لا.. هذا ممنوع.. لأن هذا أولا يذهب عظمة القرآن أو جلال أو هيبة القرآن".

وأردف قائلا :"هسمع الموسيقى ولا هسمع الآيات القرآنية.. ثم لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية ا".

وصرح الدكتور محمد سالم أبو عاصي بأنه لا يتابع الجيل الجديد من قراء القرآن الكريم بشكل كبير، مشيرا إلى أنه تعود على الشيخ مصطفى إسماعيل، والشيخ عبد الباسط، والشيخ المنشاوي، والشيخ عبد العظيم زاهر وغيرهم.

وأكد في حديثه أن الجيل القديم لن يعوض، مثل رفعت والمنشاوي ومصطفى إسماعيل، وعبد الباسط فهو أسطورة وطول النفس ودقة الأحكام عنده رائعة.